مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (59) لسنة 2019

تأثير استراتيجية التعلم وفق بعض اساليب التعلم(توجيه الأقران، التعلم التعاوني، الاوامر) في تنمية بعض المهارات الأساسية فى المبارزة للاعبين الناشئن.

م.د عبد الحسن رحيمة مشكور
مديرية تربية البصرة
وزارة التربية

ملخص البحث العربي:

تتمثل مشكلة البحث في انخفاض مستوى انجاز لاعبي المبارزة الناشئين نتيجة الى ضعف استخدام اساليب التعلم بشكلها الصحيح، واعتماد بعض المدربين على بعض الاساليب التعليمية التي لا تتناسب والتطور الحاصل في لعبة المبارزة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة بلغ عددها(24) لاعبا، وتم تقسيم العينة الى ثلاث مجموعات متساوية بلغ عدد كل مجموعة(8) لاعبين، وسوف يجرى الباحث بعض الاختبارات البدنية و المهارية بالمبارزة، وسيتم معالجة النتائج باستخدام بعض الوسائل الاحصائية، من اجل التوصل الى بعض الاستنتاجات والتوصيات المهمة للاعبين الناشئين في المبارزة<

Abstract

The effect of the learning strategy according to some learning methods (peer mentoring,Cooperative learning, orders) in developing some basic skills In fencing for emerging players.

Dr. Abdul Hassan Rahima Mashkour

The research problem is represented in the low level of achievement of the young fencing players as a result of the weak use of learning methods in the correct form, and the dependence of some coaches on some educational methods that do not fit with the development in the fencing game, and the researcher used the experimental approach on a sample of (24) players, and the researcher Divide the sample into three equal groups. The number of each group is (8) players. The researcher will perform some physical and skill tests in fencing, and the results will be treated using some statistical means, in order to reach some important conclusions and recommendations for the players emerging in the duel.

1- التعريف بالبحث

1-1المقدمة واهمية البحث:

يعتبر المجال التربوي من اكثر مجالات الحياة تاثرا بالثورة العلمية التي اجتاحت العالم خلال القرن الحالي، فقد شهدت العقود الاخيرة قفزة هائلة في العملية التربوية انعكست نتائجها على العملية التعليميةوما واكبها من اساليب تعليمية كتلك التي استهدفت استراتيجية التعلم والعمل على جعلها اكثر ايجابية وفعالية في مجال التعلم والتعليم الى اقصى ما تؤهله من امكانيات وقدرات.

ويعتبر التعلم هو الركيزة الأولى للتقدم وهو الأساس اللازم لمسايرة التطور فمن خلاله يتم استثمار الموارد البشرية لتزويد الإنسان بالقيم االسلوكية والمعرفية والتخصصية فى شتى المجالات حتى يصبح الإنسان مهيئا للمساهمة فى بناء المجتمع الحديث.

وتنطلق أهداف التعلم من خلال استراتيجية عامة للتربية تأخذ في اعتبارها طبيعة الانسان العراقي والتغيرات والتحولات الحادثة فى المجتمع ،هذا بالإضافة إلى الآثار الناتجة عن ضغوط تكنولوجيا المعلومات فى عصر الانفجار المعرفي على المناهج التعليمية بهدف إعداد جيل من الرياضيين المتعلمين القادرين على استخدام هذه التكنولوجيا لمواجهة اللاعبين المنافسين وتحقيق الفوز.

ومن سمات العصر الحديث التقدم التكنولوجي في شتى مجالات ومواقف الحياة حيث اصبح التغير السريع هو سمة العصر الذي نعيش فيه ،فقد حقق العلم بفضل التطور التكنولوجي طفرة كبير وما زال يخطو فى إطراء مستمر بخطوات ثابتة لتحقيق المزيد من التطور حيث اصبح المحك الأساسي على مصداقية الموضوعات المختلفة.

ويعتبر التعلم من أهم المظاهر التى تلعب دورا كبيرا فى تقدم الشعوب،وذلك لتأثيره الإيجابي فى إعداد الأجيال الجديدة على أسس علمية سليمة وحديثة، ويمكن التعرف على هذا التقدم من خلال معرفة هذه الشعوب بطرق ووسائل وأساليب ونظريات التعلم الحديثة ،وتشهد هذه الفترة محاولات جادة لتطوير التعلم والتدريب فى جميع مراحله .

واحتلت العملية التعليمية مكانا بارزا ضمن آليات التطوير باعتبارها عملية تتناول جميع جوانب الشخصية للمتعلم. ويشير جابر عبد الحميد (1998)إلى أن عملية التعلم والتعليم هي عملية التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم من اجل إكساب المتعلمين المعلومات والمهارات المرغوبة التي ينبغي تحقيقها فى فترة زمنية محددة(1).

ولكي يتمكن المدرب من دفع لاعبيه إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المدرب أن يكون ملما بكيفية حدوث التعلم من جانب اللاعبين ،وكيف تؤثر الطرق والوسائل التدريسية المستخدمة فى سرعة تحقيق الهدف من عملية التعلم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذلك توفير الوسائل والطرق المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين.(18 :91).

وقد أشار العديد من الباحثين إلى أهمية إسلوب توجيه الأقران فى التأثير على نمو اللاعبين اجتماعيا وانفعاليا ومعرفيا ومهاريا .حيث يقوم أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على أساس تنظيم المجموعة فى شكل ثنائيات من اللاعبين بحيث يعطى لكل متعلم دور محدد فيقوم المتعلم بدور المؤدى ويقوم الآخر بدور الملاحظ ،فالمؤدى يقوم بأداء المهارة فى حين يقوم الملاحظ بتقديم التغذية الراجعة الفورية بناء على معايير معينة يعطيها المعلم بصورة مسبقة وبعد الانتهاء من العملية التعليمية يتبادل الأدوار فيما بينهم حيث يصبح المؤدى ملاحظ والملاحظ مؤدى .(29 :62-65)

كما تم استخدام التعلم التعاوني فهو نموذج تعليمي يتطلب من اللاعبين العمل مع بعضهم البعض فيما يتعلق بالمهارة المراد تعلمها وأن يعلم بعضهم بعضا و أثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية ايجابية .(16 : 314)

ويعتبر أسلوب التعلم التعاوني من أبرز الاتجاهات المعاصرة فى مجال التعلم والتعليم، حيث أنه لكي يتعلم الفرد بشكل افضل يجب عليه أولا أن يحدد رفيقة الذى يعاونه فى التعلم، كما ان اللاعبين يستفيدوا أكثر عندما يتبادلون أدوار التعلم فيما بينهم فى مجموعات عمل ،فاللاعبين مسئولون مسئولية جماعية لتحقيق النجاح والفشل حيث أن كلا منهم يتأثر ويؤثر بما يفعله الآخرون ويؤثر فيهم ويتبادل اللاعبين الأدوار وهذه الأدوار هى (قائد المجموعة ،مستوضح-مقرر ،مراقب،مشجع، ناقد).(16 :38).

وتكمن اهمية البحث بتناوله لموضوع غاية في الاهمية بارتباطه بالمواقف الحالية التي يعاني منها لاعبي المبارزة الناشئين من الضعف والارتباك في تنفيذ الواجبات التعليمية والتدريبية والتي تؤثر سلبيا على العطاء والانجاز، الامر الذي يتطلب استخدام استراتيجية تعليمية والعمل على مراقبة التعلم من خلال تحديد المتغيرات الاساسية والعمل على تطويرها بما يؤثر ايجابيا على مستوى تعلم اللاعبين.

1-2 مشكلة البحث:

ان تطوير استراتيجيات التعلم المرتبط بالاداء الحركي وبمختلف التغيرات امر ضروري لكل من المدرب واللاعب، حيث ان هذه المتغيرات هي التي تحدد في النهاية المسار الحركي للاداء وبالتالي هي التي تحدد النتيجة.

فالاستراتيجية التعليمية، تؤدي وظائف التعلم المختلفة التي ترتبط بسلوك المتعلم ككل مع متعلميه والافعال التي يقوم بها واقتراح الاجراءات والحلول والتفسيرات في سبيل الوصول الى اهداف تعليمية محددة، ونتيجة لخبرة الباحث وومتابعاته واهتمامه بلعبة المبارزة باعتباره مدربا للعبة المبارزة لمنتخب البصرة للاعبين الناشئين ، لاحظ انخفاض مستوى الانجاز للاعبي المبارزة الناشئين،وقد استعان الباحثان بثلاثة أساليب من استراتيجيات التعلم وهى (أسلوب الأوامر (بتوجيه المدرب)- أسلوب التعلم بتوجيه الأقران- أسلوب التعلم التعاوني)وقد تسهم نتائج استخدام هذه الأساليب هذا فى إثراء العملية التعليمية وزيادة فى سرعة التعلم وإتقان اللاعبين لبعض المهارات الأساسية فى الكرة المبارزة ومحاولة تلافى أوجه القصور فى مجال تعلم المبارزة.

1-3اهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1- تأثير استخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران على تحسين بعض المهارات الأساسيةفى المبارزة للاعبين الناشئن.

2- تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تحسين بعض المهارات الأساسيةفى المبارزة للاعبين الناشئن.

3- تأثير استخدام أسلوب الأوامر على تحسين بعض المهارات الأساسيةفى المبارزة للاعبين الناشئن.

4-الفروق بين الأساليب الثلاثة فى التأثير على تحسين بعض المهارات الأساسيةفى المبارزة للاعبين الناشئن.

1-4فروض البحث:

1-توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي في تحسين بعض المهارات الأساسيةفى المبارزة.، ولأفراد مجموعة أسلوب التعلم بتوجيه الأقران ولصالح القياس البعدي.

2-توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي في تحسين بعض المهارات الأساسيةفى المبارزة.، ولأفراد المجموعة الثانية (أسلوب التعلم التعاوني) ولصالح القياس البعدي..

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي في تحسين بعض المهارات الأساسيةفى المبارزة.، ولأفراد المجموعة الثالثة(باسلوب استخدام الأوامر) ولصالح القياس البعدي.

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في القياس البعدي للمجموعات الثلاث لصالح المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم بتوجيه الأقران) فى تعلم بعض المهارات الأساسية فى المبارزة.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: بلاعبي المبارزة الناشئين المنتمين لاندية محافظة البصرة للموسم (2018-2019)

1-5-2 المجال المكاني: قاعة المبازة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة

1-5-3 المجال الزماني: المدة من 2019/3/2 ولغاية 2019/5/20

1-6 التعريف ببعض المصطلحات:

1-6-1 الاستراتيجية التعليمية:تعرف الاستراتيجية التعليمية، أنها مجموعة العمليات والطرق الذهنية التي يستعملها المتعلمون لاكتساب وتخزين واسترجاع أنواع مختلفة من المعرفة، فهي تعمل على تنظيم وتجميع وتخزين المعلومات في الذاكرة ودراسة المواد التعليمية وتنظيم عملية الدراسة وفهم ما تم تعلمه (آدم،2006..).

1-6-2 أسلوب التعلم بتوجيه الأقران: أحد الأساليب التدريسية الحديثة الذى يهدف إلى إعطاء الطالب دورا رئيسيا فى العملية التعليمية وتعتمد هذه الطريقة على ما يسمى بالطالب الملاحظ والطلاب المؤدى.(13 :111).

1-6-3 أسلوب التعلم التعاوني: أحد أساليب التدريس الذى يعتمد على عمل أفراد الجماعة سويا للوصول إلى أهداف مشتركة وفى إطار الأنشطة الجماعية يسعى الأفراد إلى تحقيق نواتج ذات جدوى لهم ولجميع أعضاء المجموعة.(27: 185).

1-6-4 الأسلوب الأمري:وهو الأسلوب الذي يتميز في مجموعة الأساليب بقيام المعلم بإتخاذ كل القرارات المتعلقة بمراحل الدرس الثلاثة، أما دور الطالب فهو القيام بعملية الأداء وإطاعة الأوامر (. السامرائي،1991).

2- الدراسات المرتبطة:

2-1 دراسة دعاء محي الدين محمد (2000)(8):

بعنوان (تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص وهدفت الدراسة،التعرف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريس(الممارسة-التبادلي-التطبيق الذاتي-العرض التوضيحي) على مستوى الأداء الفنى والمستوى الرقمي ومستوى التحصيل المعرفي لمسابقة قذف القرص.

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي،وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية لعينة قوامها(96) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بطنطا تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات تجريبية،

ومن أهم النتائج الأساليب الأربعة المستخدمة قيد البحث، ساهمت بطريقة إيجابية ولكن بنسب متفاوتة فى تعلم مسابقة قذف القرص – تفوق أساليب (التبادلي-الممارسة-التطبيق الذاتي) على أسلوب العرض التوضيحي-تفوق أسلوبي (التبادلي-الممارسة) على أسلوب التطبيق الذاتي -أسلوب(التبادلي) اظهر افضل تأثير بالنسبة للأساليب المستخدمة فى الأداء الفنى والمستوى الرقمي والتحصيل المعرفي لمسابقة قذف القرص.

2-2 **دراسة خالد نبيل خضير(2001)(7):**

بعنوان (اثر استخدام أسلوبي التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي على بعض المكونات البدنية والمهارية للمبتدئين فى كرة اليد).

وهدفت إلدراسة، التعرف على تأثير كلا من أسلوبي التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي على بعض المكونات البدنية والمهارية للمبتدئين فى كرة اليد.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث بالطريق العشوائية لعينة قوامها 60 طالبا من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية ببور سعيد تم تقسيمهم إلى(3) مجموعات متساوية،مجموعتان تجريبيتان والثالثة ضابطة.

وكان من أهم النتائج أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران له تأثير إيجابي افضل من أسلوب التطبيق الذاتي والأسلوب التقليدي فى تنمية بعض الصفات البدنية والمهارية قيد الدراسة.

2-3 دراسة احمد يوسف عاشور (2002) (3) :

بعنوان (مقارنة أسلوبي التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصة للمبتدئين فى كرة السلة).

وهدفت الدراسة إلى مقارنة أسلوبي التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصة للمبتدئين فى كرة السلة.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وبلغت قوام العينة 60 طالب من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية ببورسعيد تم تقسيمهم إلى(3) مجموعات متساوية،مجموعتان تجريبيتان والثالثة ضابطة.

وكان من أهم النتائج تفوق أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على كل من (التطبيق الموجه- المجموعة الضابطة) فى تعلم مهارتي(التمرير،التصويب) وتنمية الصفات البدنية الخاصة بكرة السلة)،تفوق أسلوبي التطبيق الموجه على كلا من(التطبيق الذاتي متعدد المستويات- المجموعة الضابطة) فى تعلم مهارة (المحاورة) وفى تنمية صفة (الرشاقة).

3- منهج البحث واجراءته الميدانية

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي باسلوب القياس القبلي والبعدي لثلاثة مجاميع لملائمته لطبيعة البحث.

3-2مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع البحث بلاعبي المبارزة الناشئين المنتمين لاندية محافظة البصرة للموسم (2018- 2019) وتم إجراء هذا البحث على عينة عمدية من لاعبي منتخب البصرة الناشئين البالغ عددهم (30) لاعبا، وبعد استبعادااللاعبين المشاركين في الدراسة الاستطلاعيةعددهم (6)أصبحت عينة البحث (24) لاعبا مقسمة كالاتي:

جدول (1)

توصيف عينة البحث

م	المجموعة البحثية	عدد الطلاب	المجموعات
1	التجريبية الأولى	8	التعلم بأسلوب توجيه الأقران
2	التجريبية الثانية	8	التعلم بالأسلوب التعاوني
3	التجريبية الثالثة	8	التعلم بأسلوب الأوامر
	المجموع		24 لاعبا ناشئا

تكافؤ عينة الدراسة : تم إجراء التكافؤ بين اللاعبين الناشئينلمجموعات البحث الثلاث،في متغيرات البحث الأساسية (السن–الطول–الوزن– المتغيرات البدنية والمهارية)كما هو موضح بالجدول رقم(2)،(3) ،(4).

جدول (2)دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والثانية فى المتغيرات الأساسية (السن – الطول الوزن)والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث. ن=24

المتغيرات		المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية		اختبار t (ت)
		س	ع	س	ع	
المتغيرات الأساسية	السن	17.27	0.222	17.16	0.167	1.890
	الطول	176.69	3.237	176.75	3.023	1.445
	الوزن	72.31	3.154	71.94	3.123	1.163
المتغيرات البدنية	الوثب العمودي	25.70	7.194	25.00	6.489	0.513
	الوثب العريض	190.09	20.711	190.9	19.639	0.507
	دفع كرة طبية باليد اليمنى لابعد مسافة	9.275	1.552	9.85	1.631	1.177
	دفع كرة طبية باليد اليمنى لابعد مسافة	6.30	1.129	6.455	1.27	0.400

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 2.02

يتضح من الجدول رقم (2) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 بين مجموعتي البحث التجريبيتين (الاولى والثانية) في المتغيرات الأساسية قيد البحث، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول (3)دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعة التجريبية الثانية والثالثة فى المتغيرات الأساسية (السن – الطول الوزن)والمتغيرات البدنية قيد البحث. ن=24

المتغيرات		المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الثالثة		اختبار t (ت)
		س	ع	س	ع	
المتغيرات الأساسية	السن	15.11	0.167	15.14	0.127	0.456
	الطول	166.75	3.023	166.69	3.534	0.166
	الوزن	61.94	3.123	62.11	2.965	0.335
المتغيرات البدنية	الوثب العمودي	25.00	6.489	25.35	6.011	0.266
	الوثب العريض	190.9	19.639	191.25	21.575	0.240
	دفع كرة طبية باليد اليمنى لابعد مسافة	9.85	1.631	9.775	1.543	0.151
	دفع كرة طبية باليد اليمنى اليسرى مسافة	6.455	1.27	6.55	1.191	0.484

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 2.02

يتضح من الجدول رقم (3) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 بين مجموعتي البحث التجريبيتين (الثانية والثالثة) في المتغيرات الأساسية قيد البحث، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

3-3 وسائل جمع المعلومات:

3-3-1 الادوات المستخدمة:

*ساعة توقيت.

*جهاز فيديو نوع سوني،افلام توضيحية.

*شاشة عرض، اقراص عرض(سيديات).

*صور مجسمة، الشفافيات.صور فوتوغرافية.

*اجهزة مبارزة، اقنعة مبارزة.

3-4 الاختبارات المهارية:

تم استخدام بعض المهارات الاساسية في المبارزة والتي تتمثل بما ياتي:

1-التقدم للامام الاعتيادي.

2-التقهقر للخلف الاعتيادي.

3-طعنة مستقيمة مباشرة.

3-5 المعاملات العلمية:

3-5-1 الصدق:لحساب الصدق قام الباحث باستخدام المقارنة الطرفية بين درجات مجموعة من اللاعبين المتميزين بالمبارزة ودرجات مجموعة اخرى من غير المتميزين في الاختبارات المستخدمة:

جدول (4)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين (مجموعة مميزة) ومجموعة (غير مميزة) في الاختبارات المستخدمة

الاختبارات	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة
	س-	± ع	س-	± ع	(ت)
1-التقدم للامام الاعتيادي.	5.985	0.366	2.788	0.114	*6.41
2-التقهقر للخلف الاعتيادي.	4.760	0.631	2.811	0.355	*4.66
3-طعنة مستقيمة مباشرة.	5.37	0.395	2.975	0.232	*7.11

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين المميزة وغير المميزة ولصالح المجموعة المميزة في جميع الاختبارات مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة.

3-5-2 الثبات:لحساب ثبات الاختبارات المستخدمة قام الباحث باستخدام التطبيق واعادة التطبيق على عينة من خارج عينة البحث وقد بلغ قوامها (10) مبارزين، والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول رقم (5)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني للاختبارات المستخدمة

الاختبارات	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	س-	ع ±	س-	ع ±	
1-التقدم للامام الاعتيادي.	2.699	0.421	2.678	0.431	*0.850
2-التقهقر للخلف الاعتيادي.	2.647	0.566	2.624	0.544	*0.910
3-طعنة مستقيمة مباشرة.	2.988	0.388	2.981	0.346	*0.796

قيمة (ر) عند مستوى 0.05= 0.632

يتضح من جدول (5) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى 0.05 بين التطبيقين الاول والثاني لعينة الدراسة الاستطلاعية في الاختبارات قيد البحث، مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

3-6 تطبيق البرنامج التجريبي:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التجريبي للفترة من 2019/2/10 الى 2019/5/20 وذلك بعد التاكد من صدق الاختبارات وثباتها ، حيث تم استخدام اساليب التعلم (أسلوب التعلم بتوجيه الأقران، واسلوب التعلم التعاوني، واسلوب الاوامر) في تعليم بعض المهارات الاساسية للمبارزين الناشئين خلال شهرين بواقع (60) دقيقة لكل وحدة تعليمية من كل اسبوع على وحدتين اسبوعيا، حيث تم تصنيف عملية التعلم الى ثلاث مجموعات يتم تصحيح الاخطاء وكالاتي:

المجموعة التجريبية الاولى: تم تعليم المهارات الاساسية للمجموعة الاولى عن طريق اسلوب توجيه الاقران.

المجموعة التجريبية الثانية:تم تعليم المهارات الاساسية للمجموعة الثانية عن طريق التعلم التعاوني.

المجموعة التجريبية الثالثة:تم تعليم المهارات الاساسية للمجموعة الثالثة عن طريق التعليم باسلوب الاوامر.

3-7 المعالجات الاحصائية: تم استخدام الحقيبة الاجتماعية الاحصلئية (spss).

-الوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري.

معامل الارتباط.

اختبار (ت) للفروق.

تحليل التباين (F).

-اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D).

-نسب التقدم.

4-عرض النتائج ومناقشتها:

جدول رقم (6)تحليل التباين بين مجموعات البحث في القياسات البعدية للاختبارات المستخدمة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
1-التقدم للامام الاعتيادي.	بين المجموعات	69.60	2	34.80	*8.5
	داخل المجموعات	133.93	21	1.14	
2-التقهقر للخلف الاعتيادي	بينالمجموعات	49.82	2	34.75	*5.44
	داخلالمجموعات	124.84	21	1.07	
3-طعنة مستقيمة مباشرة.	بينالمجموعات	82.55	2	42.31	*6.32
	داخلالمجموعات	137.15	21	2.54	

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى 0.05=

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعات البحث الثلاث (التجريبية الاولى-التجريبية الثانية-التجريبية الثالثة) في القياسات البعدية للاختبارات المهارية، وبناء عليه قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D)

جدول (7)دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات البحث الثلاث في القياسات البعدية لاختبارات المهارية قيد البحث .

المتغرات	المجموعات	المتوسطات	المجموعة الاولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	قيمة LSD
التقدم للامام الاعتيادي	الاولى	5.985		*615	*1.225	0.469
	الثانية	5.370			*0.610	
	الثالثة	4.760				
التقهقر للخلف الاعتيادي	الاولى	5.241		0.456	*1.346	0.486
	الثانية	3.895			*1.804	
	الثالثة	5.699				
طعنة مس تقيمة مباشرة	الاولى	5.675		0.314	*1.554	1.217
	الثانية	4.116			*1.873	
	الثالثة	5.989				

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعات البحث الثلاث في القياسات البعدية /التجريبية الاولى وكل من التجريبية الثانية والتجريبية الثالثة لصالح المجموعة الاولى،وبين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الثالثة لصالح المجموعة الثانية وذلك في اختبارالتقدم للامام الاعتيادي، وجود وجود

فروق دالة احصائيا بين مجموعات البحث الثلاث في القياسات البعدية /التجريبية الاولى والتجريبية الثانية لصالح التجريبية الاولى وبين التجريبية الاولى والتجريبية الثالثة لصالح المجموعة الاولى، وجود وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الثالثة لصالح المجموعة الثانية وذلك في اختبارالتقهقر للخلف الاعتيادي، وقد ظهر وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعات البحث الثلاث في القياسات البعدية /التجريبية الاولى والتجريبية الثانية لصالح المجموعة الاولى،وبين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثالثة لصالح المجموعة الاولىوبين المجموعة التجريبية الثانية والتجريبية الثالثة لصالح المجموعة التجريبية الثانية وذلك في اختبار الطعنة المستقيمة المباشرة.

جدول (8)نسب تغير القياس القبلي عن القياس البعدي في الاختبارات المهارية لمجموعات البحث الثلاث

الاختبارات المهارية	نسب التغير % للمجموعة الاولى	نسب التغير % للمجموعة الثانية	نسب التغير % للمجموعة الثالثة
1-التقدم للامام الاعتيادي.	%3.307	%2.340	%2.105
2-التقهقر للخلف الاعتيادي	%2.644	%2.711	%1.271
3-طعنة مستقيمة مباشرة.	%2.976	%2.940	%1.431

يتضح من الجدول(8) ان اعلى نسبة تحسن كانت المجموعة التجريبية الاولى وقدرها (3.307) في اختبار(التقدم للامام الاعتيادي) تليها المجموعة التجريبية الثانية بنسبة مئوية قدرها(2.340) ثم المجموعة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (2.105).وفي اختبار (التقهقر للخلف الاعتيادي) كانت اعلى نسبة تحسن كانت المجموعة التجريبية الثانية وقدرها (2.711%) تليها المجموعة التجريبية الاولى بنسبة مئوية قدرها(2.644%) ثم المجموعة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (1.271).

وفي اختبار(طعنة مستقيمة مباشرة)كانت اعلى نسبة تحسن كانت المجموعة التجريبية الاولى وقدرها (2.976%) تليها المجموعة التجريبية الثانية بنسبة مئوية قدرها(2.940%) تليها المجموعة التجريبية الثانية بنسبة مئوية قدرها (1.431%).

4-2 مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (6) أن هناك فروق دالة إحصائيا بين مجموعاتالبحث (التجريبية الأولى بأسلوب التعلم بتوجيه الأقران، والتجريبية الثانيةبأسلوب التعلم التعاوني، والتجريبية الثالثة باسلوب الاوامر)في القياسات البعدية للاختبارات المهارية . **وعليه** استخدم الباحث اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D)للتعرف على اقل الفروقات بين المجموعات التجريبية في الاختبارات المهارية لعينة البحث، يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعات البحث الثلاث في القياسات البعدية /التجريبية الاولى وكل من التجريبية الثانية والتجريبية الثالثة لصالح المجموعة الاولى،وبين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الثالثة لصالح

المجموعة الثانية وذلك في اختبار التقدم للامام الاعتيادي،وقد ترجع هذه الفروق الى أن الباحث استخدم أسلوب توجيه الأقران بتواجد ثلاثة طلاب مما أتاح للمتعلم فرصة القيام بدور المؤدى مرتين وبدور الملاحظ مرة واحدة بالتبادل مع أفراد مجموعته الثلاثة نتيجة استمرار الأداء المهارى واستمرار تناوب وتكرار العمل بهذا النظام ،ويشير فى هذا الصدد صلاح انس محمد و السيد عيسى 1999(12) أن استخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران الثلاثي يعطى فرصة أكبر لتصحيح أخطاء المتعلمين الثلاثة من خلال تناوب وتكرار تطبيق الأداء للمهارة وبالتالي يعمل على تحسين مستوى الأداء نتيجة زيادة وقت الممارسة والأداء بن الطلاب الثلاثة.

ويرى الباحث الفروق الإحصائية إلى أن استخدام أسلوب توجيه الأقران بثلاثة طلاب أدى إلى زيادة التشويق لدى الطلاب كما أن التنويع والتغيير أثار اهتمام المتعلمين وزيادة المساحة الزمنية للتطبيق(حيث يقوم الطالب بالتطبيق مرتين ويقوم بدور الملاحظ مرة واحدة)،كما أن اهتمام الطالب أنصب على الأداء بدلا من قيامه بدور الملاحظ والمؤدى فى وقت واحد مما أدى إلى تركيز الطالب وساعد على عدم نسيان الأداء الصحيح وتثبيت الأداء المهارى الجيد لدى الطلاب.

واتفقت نتائج هذه الدارسة مع ما توصلت إليه دراسة كلا من اوسوزن وجيرس 1999(30) وخالد مورجان 1996 (6) ابتهاج احمد عبد العال 1996(1) ،صلاح انس محمد ،السيد محمد عيسى 1999(12) وخالد نبيل خضر 2001 (7).وبهذا يتحقق الفرض الأول والذي ينص على" توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم بتوجيه الأقران) فى تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة.

يتضح من جدول (7) أن هناك فروق دالة إحصائيا بين القياسات البعديةبين المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التعاوني) والمجموعة التجريبية الثانية لصالح المجموعة الثانية التي تدربت باستخدام اسلوب التعلم التعاوني ويدل هذا على التأثير الإيجابي لاستخدام أسلوب التعلم التعاوني فى تعلم المهارات الحركية الأساسية في المبارزة.

وقد ترجع هذه الفروق إلى استخدام أسلوب التعلم التعاوني وهو أسلوب جديد للتعلم يسمح بالتعاون بين الطلاب فى صورة مجموعات صغيرة حيث يقوم كل طالب بعرض ما تم تحصيله من معلومات والاستفادة من زملائه فيما توصلوا إلية أيضا وبذلك تكون الخبرة المكتسبة خبرة المجموعة وليست خبرة فرد واحد وقد يساعد هذا على تثبيت المعلومات التى تم اكتسابها لاطول فترة ممكنة فما يحصل عليه الطالب يكون بمجهوده ومجهود زملائه ولهذا يساعد على التعلم بسرعة وإتقان بالإضافة إلى أنه لن ينسى ما اكتسبه بسهولة.

ويؤكد هذا جنسون Johnson D.W Ethohson1990 على أن الطلاب يستفيدوا اكثر عندما يتبادلوا أدوار التدريس والتعلم فيما بينهم (26: 216)

ويشير الباحث إلى أن هذه الفروق قد ترجع أيضا إلى أن أسلوب التعلم التعاوني يعتمد على جمع وعرض المادة التعليمية والتى تتم ممارستها فى شكل مثير فى هذا الأسلوب وكذلك العمل بروح الفريق

ومساعدة الطلاب الأكثر مهارة لزملائهم الأقل مهارة للوصول إلى مستوى أفضل من التعلم بالإضافة إلى وجود التغذية الراجعة الفورية والتى تعمل على التعزيز الإيجابي للأداء.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كلا من الهام عبد المنعم (2000) (4)،أبو النجا أحمد عز الدين (1997) (2)،صلاح انس محمد و السيد محمد عباس (1999) (12)،ياسر محمد متولي (1999) (23) من أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تؤدى إلى إيجابية العلاقات بين الطلاب والارتقاء بالمستوى التحصيلى للطلاب ذو القدرات المهارية والأكاديمية المنخفضة .

ويتضح من جدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بن القياسات البعدية فى المجموعة التجريبية الثالثة (أسلوب الأوامر) ويرجع الباحث ذلك إلى تعود الطلاب على الطريقة التقليدية والتى يكون فيها الطالب متلقي ثم يقوم بالأداء خلال المراحل الدراسية القبل جامعية ،بالإضافة إلى قيام المحاضر بأداء نموذج مثالي للمهارة ثم تقديم الشرح الوافى للمهارة ،فضلا عن استمرار تكرار الأداء المستمر أثناء المحاضرة مع تصحيح الأخطاء ،كما قد ترجع هذه النتيجة إلى خبرة المحاضر فى التدريس من حيث التعرف على المراحل الفنية الصعبة فى الأداء أثناء التعلم والتعرف على نقاط القوة والضعف من خلال الملاحظة المباشرة للطالب مما يساعد على إعطاء تقويم مدى قدرة الطلاب على التعلم والتعرف على نواحي القصور وبالتالي يقوم بتصحيح الأخطاء التى قد يقع فيها الطالب أثناء الأداء.

ويتضح من جدول (7)عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتن الأولى (أسلوب التعلم بتوجيه الأقران) والمجموعة الثانية (أسلوب التعلم التعاوني) في اختبار التقدم للامام الاعتيادي ويرجع الباحث ذلك إلى أن استخدام أساليب تعلم جديدة أدت إلى تعزيز العمل الإيجابي لدى الطلاب كما ساعد على الارتقاء بالمستوى المهارى كما أن استخدام الباحث لأسلوب التعلم بتوجيه الأقران بتواجد ثلاثة طلاب معا أثناء الأداء مما أدى إلى استمرارا الأداء لاطول فترة ممكنة لطالب المؤدى واستخدام التغذية الراجعة الفورية فى كلا الأسلوبين مما أتاح للمتعلم فرصة التعلم الجيد وإتقان الأداء والفهم الجيد للأداء من الخلال التعاون بين الطلاب،كما أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تكسب الطلاب الخبرات من خلال العمل فى مجموعة من الطالب وليس طالب واحد مما يزيد من الخبرة المكتسبة وكذلك تقدير درجة واحدة لكل أفراد المجموعة يجعل الطلاب يتقنوا الأداء ويحتفظوا بالمعلومات ومساعدة زملائهم ذوى المستوى المهارى الضعيف لرفع مستواهم مما يساعد على الارتقاء بمستوى الأداء المهارى لجميع أفراد المجموعة .

وقد يرجع هذا إلى استخدام اتجاهات وأساليب جديدة فى التعلم تهيئ الطلاب إلى الفهم وإتقان المهارات الحركية كما أن استخدام أساليب تعلم حديثة يؤدى إلى استغلال المساحة الزمنية للمنهج الدراسي افضل استغلال وهذا لا يتواجد فى ظل زيادة عدد الطلاب مع الأسلوب التقليدي المتبع فى التدريس والاعتماد على أسلوب الأوامر مما يؤثر بالسلب على عملية التدريس ،هذا بالإضافة إلى اختلاف الطلاب فى ميولهم واستعداداتهم ودافعهم فضلا عن زيادة عدد طلاب المجموعات فى المحاضرة الواحدة ،وهذا يدل على أن

استخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران وأسلوب التعلم التعاوني كانا افضل من استخدام أسلوب الأوامر فى تعلم بعض مهارات المبارزة .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات:

1-استخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران يؤدى إلى تحسين المستوى المهارى لبعض مهارات المبارزة.

2- استخدام أسلوب التعلم التعاوني يؤدى إلى تحسين المستوى المهارى لبعض مهارات المبارزة.

3- استخدام أسلوب الأوامر يؤدى إلى تحسين المستوى المهارى لبعض مهارات المبارزة.

4- استخدام أساليب حديثة مثل أسلوبي التعلم بتوجيه الأقران والتعلم التعاوني أفضل من استخدام أسلوب الأوامر فى التدريس لبعض مهارات المبارزة.

5-2 التوصيات:

1- استخدام أساليب التعلم الحديثة فى التدريس نظرا لزيادة أعداد الطلاب فى المجموعات التدريسية مما يساعد على استغلال المساحة الزمنية وتوفير الجهد والارتقاء بالمستوى المهارى للطلاب.

2- تطبيق أسلوبي توجيه الأقران والتعاوني على مهارات مركبة واكثر صعوبة وذلك لتأثيرة الإيجابي على تطوير وتنمية وسرعة تعلم الطلاب التعلم للمهارات الحركية وإثراء الجوانب المعرفية والانفعالية لدى الطلاب.

3- إدراج أساليب التدريس الحديثة ضمن خطة تدريس مقرر طرق تدريس المبارزة.

4- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التى تستخدم أساليب التدريس المختلفة بغرض رفع كفاءة العملية التعليمية عند تدريس المواد العلمية والعملية لطلاب المدارس.

5- إجراء دراسات مشابهه بتدعيم أساليب التدريس المختلفة بوسائل تعليمية متقدمة للاستفادة من التكنولوجيا والوسائط المتعددة والفائقة فى تعلم الأنشطة الرياضية ورياضة المبارزة.

المراجع العربية:

1-ابتهاج أحمد عبد العال:(1996) تأثير استخدام أسلوب توجيه الأقران والتوجيه الذاتي فى تدريس بعض مهارات الكرة الطائرة، مجلة بحوث التربية الرياضية ،كلية لتربية الرياضية ،جامعة الزقازيق.

2- أبو النجا احمد عز الدين:(1997) تأثير أسلوب التدريس التعاوني على تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة، مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، المجلد التاسع، العدد(1، 2، 3).

3- احمد يوسف محمد عاشور :(2002)مقارنة أسلوبي التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصة للمبتدئين فى كرة السلة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

4- الهام عبد المنعم: (2000) اثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة،مؤتمر الاستثمار والتنمية فى الوطن العربي من منظور رياضي ،كلية التربية الرياضية للبنات،جامعة حلوان.

5- جابر عبد الحميد: (1998) التدريس والتعليم ،الأسس النظرية، دار الفكر العربي ،القاهرة.

6- خالد مورجان عبد الدايم : (1996)اثر استخدام بعض أساليب التعلم على مستوى الأداء فى القفز بالزانة للمبتدئين، رسالة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق،جامعة الزقازيق.

7- خالد نبيل خضير: (2001) أثر استخدام أسلوبي التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي على بعض المكونات البدنية والمهارية للمبتدئين فى كرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

8- دعاء محمد محيى الدين:(2000) تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

9- رفعت محمود بهجت: (1998) التعلم الجماعي والفردي، ط1 ،عالم الكتاب، القاهرة.

10- سعيد خليل الشاهد: (1997)طرق تدريس التربية الرياضية،مكتبة الطلبة ،القاهرة.

11- سهير طلعت إبراهيم اللبانى: (1991) اثر استخدام طريقة حل المشكلات على تحقيق الأهداف التعليمية لبعض المهارات فى التنس،رسالة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية للبنات بفلمنج،جامعة الإسكندرية.

12- صلاح أنس محمد ،السيد محمد عيسى: (1999) تأثير استخدام أسلوب التطبيق التبادلي الثلاثي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين فى المصارعة،بحوث المؤتمر العلمي الثاني والأربعين ،تطوير استراتيجيات التعاون الدولي للارتقاء بمهنة التربية البدنية والرياضية والترويح فى القرن الواحد والعشرين ،المجلد الأول ،كلية التربية الرياضية ،جامعة الاسكندرية.

13- عفاف عبد الكريم :(1994) التدريس للتعلم فى التربية الرياضية،منشأة المعارف ،الإسكندرية.

14- على حسنين حسب الله واخرون:(1998) الحديث فى طرق تدريس الكرة الطائرة،مؤسسة عبير للطباعة ،القاهرة.

15- كوثر حسين كوجاك:(1997)اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس ،ط3،عالم الكتاب ،القاهرة.

16- محمود رجائي محمد (1996) فاعلية استخدام التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا، رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ،جامعة المنيا.

17- محروس محمد قنديل،محمد إبراهيم شحاتة،أحمد فؤاد الشاذلي(1998) أساسيات التمرينات البدنية،منشأة المعارف ،القاهرة.

18-نرمين فكرى عبد الوهاب:(2004) تأثير أسلوبين من أساليب التعلم الحديثة على بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة،مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد الثامن عشر ،الجزء الأول ،كلية التربية الرياضية ،جامعة أسيوط.

19- نيفين محمود بدر:(2000) فعالية استخدام بعض إستراتيجيات التدريس فى تحقيق أهداف مادة كرة اليد،رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة،جامعة حلوان.

20- هانى سعيد عبد المنعم:(1991) تأثير أسلوب حل المشكلات (الاكتشاف المستقل) فى تعلم بعض مهارات كرة القدم وسلاح الشيش،رسالة ماجستير،كلية التربية الرياضية ،جامعة طنطا.

21- هانى محمد مطر : (2000)أثر استخدام أسلوب توجيه الأقران على بعض المهارات الحركية والصفات البدنية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

22- ياسر محمد متولي العريان _: (1999)تأثير التدريس بأسلوب العمل التبادلي على تنمية بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

المراجع الاجنبية:

23-Boyce, B.A:(1992) The effect of three styles of teaching on university student's motor performance, Journal of teaching in physical Education.

24-S.X:(1995) Effect of three styles of teaching on college student mood states, enjoyment of physical activity and attitude toward teaching PhD threis, university of Arkansan.

25-Johnson,D,W, :(1991) classroom Wox man. He.h.1 wabergeds effective teaching current research berlelyco, mecalhan.

26-Johnson,D,W&Johnson,R.T:(1990)Amet analysis of cooperative ,competitive and individualistic goal structures, hills nj Lawrence erlbaum.